

العمل الإنساني
من أجل الأطفال للعام ٢٠٢٠
اليونسف
لمحة عامة



موزامبيق، ٢٠١٩

الصغيرة نيلدا، ٦ سنوات، تستلم حزماتها التعليمية. وقد وزعت اليونيسف وشركاؤها في نيسان / أبريل حُزماً تعليمية للطلاب في ١٢ مدرسة ابتدائية في منطقة بيرا التي تضررت بشدة من جراء إعصار إيداي.



تمهيد

العمل الإنساني من أجل الأطفال للعام ٢٠٢٠

إن الأطفال هم أول وأكثر من يعاني في أوضاع النزاعات والكوارث. ويعيش واحد من كل أربعة أطفال حالياً في مناطق نزاعات أو كوارث — وهذا واقع يتعين أن يشكل صدمة في الصميم لكل واحد منا. ويواجه كل هؤلاء الأطفال مستقبلاً مجهولاً.

وللأسف، بلغ عدد البلدان التي تشهد نزاعات مستوى غير مسبوق منذ إقرار اتفاقية حقوق الطفل في عام ١٩٨٩. فقد تركت الحرب المستمرة منذ قرابة تسع سنوات في سوريا ٥ ملايين طفل يعيشون في أوضاع عوز، كما أصبح أكثر من ٢,٥ مليون طفل يعيشون كلاجئين خارج البلد. وأدى النزاع المستمر منذ أكثر من أربع سنوات في اليمن إلى نشوء أسوأ أزمة إنسانية في العالم. وثمة حوالي ١,٥ مليون طفل في جمهورية أفريقيا الوسطى بحاجة ماسة إلى المساعدة بعد ست سنوات من الحرب.

وفي نزاعات جارية أخرى في أفغانستان وليبيا ومالي ونيجيريا والصومال وجنوب السودان — وأماكن أخرى عديدة — يتكبد الأطفال الثمن الأثقل. وقد تشرد أكثر من ٣٠ مليون طفل في جميع أنحاء العالم بسبب النزاعات. ويتعرض العديد منهم للاستعباد والاتجار بالبشر والإساءات والاستغلال. ويعيش عديدون آخرون في أوضاع ملتبسة ومستقبل مجهول، إذ لا يحصلون على وضع الهجرة الرسمية ولا على التعليم أو الرعاية الصحية.

لقد تعرض الأطفال للاقتلاع بسبب النزاعات والعنف وبأعداد بلغت مستوى تاريخياً، من أزمة لاجئي الروهينغا في بنغلاديش إلى تدفق الأسر من أمريكا الوسطى سعيًا إلى حياة أكثر أمنًا وكرامة.

وأخذت أمراض من قبيل الإيبولا والحصبة تظهر من جديد، وغالباً في مناطق النزاعات، مما يزيد تعقيد الاستجابة الإنسانية في الأماكن التي تتزايد فيها القيود على إمكانية الوصول — من قبيل جمهورية الكونغو الديمقراطية التي تشهد حالياً تفشيًا لوباء الإيبولا هو الثاني من حيث اتساع نطاقه وشدة فتكه في سجل فاشيات هذا الوباء في العالم.

وفي الوقت نفسه، أخذت الظواهر الجوية المتطرفة تتسبب بكوارث طبيعية أكثر تواتراً وأشد تدميراً في جميع أنحاء العالم. ويعيش أكثر من نصف بليون طفل حالياً في مناطق تعاني من حالات فيضان شديدة ومتواترة، وقرابة ١٦٠ مليون طفل في مناطق تشهد حالات جفاف شديدة. وثمة مناطق من قبيل الساحل، حيث تعتمد سبل العيش على الزراعة والرعي والصيد، معرضة بصفة خاصة إلى تأثيرات تغير المناخ.

وكثيراً ما تستغل الجماعات المسلحة المظالم الاجتماعية التي تنشأ ضمن هذه الظروف العسيرة. ففي جميع أنحاء منطقة غرب ووسط أفريقيا، بات العنف وانعدام الأمان يحرمان قرابة مليونين ٢ من الأطفال — جيلاً بأكمله — من حقهم في التعليم.

وفي مواجهة هذه التحديات، استجابت اليونيسف وشركاؤها لحالات طارئة في ٦١ بلداً في عام ٢٠١٩. وفي الأشهر الثمانية الأولى من السنة، وقّرنا مساعدة إنسانية لقرابة ٢٩ مليون طفل — مما يواكب المسار المتوقع للوصول إلى ٥٣ مليون طفل بحلول ٣١ كانون الأول / ديسمبر.

وفي شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية، عملنا مع شركاء محليين ومع المجتمع المحلي ورجال الدين ووسائل الإعلام وقطاع الأعمال لتوفير معلومات منقذة للأرواح حول فيروس إيبولا لأكثر من ٢٥ مليون شخص يواجهون خطر هذا المرض. وفي اليمن، وقّرنا خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي لقرابة ٤٠٠,٠٠٠ طفل ومزوّد رعاية ممن يواجهون رعب الحرب والتهجير.

وفي جمهورية فنزويلا البوليفارية، زوّدنا أكثر من ٢٨٠,٠٠٠ طفل بالتحصين لحمايتهم من الحصبة ولتجنب انتشار هذا المرض الخطير والذي يمكن منعه. وفي موزامبيق، وبعد وقوع إعصارين مدمرين، قمنا بتحسين إمكانية الحصول على المياه الآمنة لأكثر من ١,٥ مليون شخص.

ولكن التحديات تتواصل. ويهدف نداء اليونيسف، العمل الإنساني من أجل الأطفال للعام ٢٠٢٠، إلى مساعدة ٥٩ مليون طفل في أوضاع طوارئ إنسانية في السنة المقبلة.



جمهورية الكونغو الديمقراطية، ٢٠١٩

المديرة التنفيذية لليونيسف، السيدة هنرييتا هـ فور، تتحدث مع أطفال في فضاء صديق للأطفال في مخيم للمهجرين داخلياً في منطقة بونيا، وذلك أثناء بعثة مشتركة جرت في آذار / مارس مع وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ، السيد مارك لوكوك (في خلفية الصورة بالقميص الأزرق).

ويطالب الأطفال واليافعون المتأثرون بالأزمات بعمل ملموس لحماية حقوقهم وتعزيزها — الآن وفي المستقبل. وهم يريدون المشاركة في تشكيل الحلول. ولا يمكننا تلبية دعوتهم دون دعم منكم أنتم يا شركائنا. ولكن يمكننا من خلال عملنا الجماعي أن نحقق فرقاً يغير مسار الحياة للأطفال واليافعين المعرضين للخطر.

هنرييتا هـ فور
المديرة التنفيذية لليونيسف

وإذ تعمل اليونيسف على إنقاذ الأرواح الغضة في تلك الأوضاع الحرجة، فإننا نبتكر من أجل إحداث أثر مستدام. وتوفر المبادرات الفعالة من حيث الكلفة، من قبيل التعليم المجتمعي في أفغانستان والبرامج الإذاعية التعليمية في بوركينافاسو، بدائل لتوفير فرص التعليم للأطفال عندما تحوّل الأوضاع الخطيرة دون التوجه إلى المدارس.

وفي حالات أخرى، نوّفر التدريب لأفراد المجتمع المحلي، ومنهم المعلمون، ليتعاملوا هم أنفسهم مع الأحداث الصادمة ومن ثم يقدمون الرعاية للأطفال الذين يعانون من التوتر. وقد تعلمنا من الخبرة كيف نحدد أفراد المجتمعات المحلية المتأثرة وندريبهم لتوفير خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي.

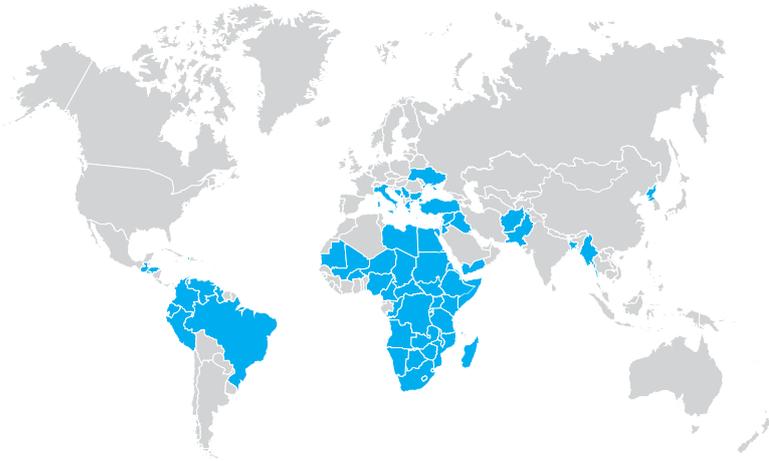
ويحتاج الناجون والناجيات من العنف الجنساني، والنساء والفتيات المعرضات للخطر، حاجة ماسة لمثل هذا الدعم — وهم في مقدمة البرمجة الإنسانية التي تنفذها اليونيسف وشركاؤها. وتؤدي المنظمات النسائية المحلية، من قبيل مركز تنمية المرأة الصومالية الذي يدير مراكز دعم وخطاً هاتفياً ساخناً للتصدي للعنف الجنساني في مقديشو، دوراً مركزياً في هذه الجهود.

تعمل اليونيسف أيضاً على تعزيز الروابط بين العمل الإنساني والعمل الإنمائي، فوجودنا في العديد من البلدان قبل وقوع الأوضاع الطارئة وأثناءها وبعدها يحقق تواصلًا في الدعم. فعلى سبيل المثال، تعمل جهود إعادة تأهيل أنظمة المياه والصرف الصحي والارتقاء بها على خدمة الأسر المعيشية المستضعفة بعد وقوع الأزمات مباشرة وعلى المدى البعيد. كما نقوم ببناء القدرات الطويلة الأجل لوزارات الصحة والشركاء من المجتمع المدني من أجل تحديد الأوضاع المزمنة، من قبيل سوء التغذية، ومعالجتها ومنع وقوعها.

تتسم التدخلات المستدامة بالأهمية إذ أن الأزمات ليست مجردة صدمة تحدث لمرة واحدة؛ بل يستمر تأثيرها لسنوات. لذا فإن التمويل المرن ضروري للتخطيط المتعدد السنوات من أجل الوصول إلى كل طفل بسرعة وعلى نحو متساوٍ في كل مرحلة من مراحل الطوارئ الإنسانية وفي أعقابها.

التمويل المطلوب في العام ٢٠٢٠

العمل الإنساني من أجل الأطفال للعام ٢٠٢٠



هذه الخريطة محوّرة ولا تلتزم بمقياس رسم واحد.

هذه الخريطة لا تعكس موقف اليونيسف بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو منطقة أو ترسيم أي حدود. الخط المنقّط يمثل تقريباً خط السيطرة المتفق عليه بين الهند وباكستان. ولم يتفق الطرفان بعد على الوضع النهائي لجامو وكشمير. ولم تتحدد الحدود النهائية بين السودان وجنوب السودان لغاية الآن.

دولار أمريكي	منطقة جنوب آسيا
٧,٥٠٠,٠٠٠	المكتب الإقليمي
٧٢,٠٥٠,٠٠٠	أفغانستان
٥٢,٥٣٥,٧٨٦	باكستان
١٢٩,٠٧٠,٠٠٠	بنغلاديش
٢٦١,١٥٥,٧٨٦	المجموع

دولار أمريكي	منطقة غرب ووسط أفريقيا
١٨,٢٥٠,٠٠٠	المكتب الإقليمي
٥٨,٢٠٠,٠٠٠	جمهورية أفريقيا الوسطى
٩٦,٦٦٦,٥٢٨	بوركينافاسو
٥١,٦٨٠,٠٠٠	تشاد
٤٨,٩٣٧,٠٠٠	الكاميرون
١٢,١٤١,٠٠٠	جمهورية الكونغو
٢٦٢,٦٦١,٠٠٠	جمهورية الكونغو الديمقراطية
١٢٥,٥٧٠,٢٣٤	جمهورية الكونغو الديمقراطية — الاستجابة لوباء الإيبولا
٥١,٨٥٠,٠٠٠	مالي
١٣,٤٢٠,٠٠٠	موريتانيا
٥٩,٣٧٢,٠٠٠	النيجر
١٤٥,٢١٩,٢٦٢	نيجيريا
٩٤٣,٩٦٧,٠٢٤	المجموع
٣٩,٣٦٢,٦٣٧	الدعم العالمي
٤,٢٢٧,٧٦٦,٤٥٠	المجموع الكلي

دولار أمريكي	منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ
٨,٧٥١,٨٠٠	المكتب الإقليمي
١٩,٥٠٠,٠٠٠	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
٤٠,٧٢١,٠٠٠	ميانمار
٦٨,٩٧٢,٨٠٠	المجموع

دولار أمريكي	منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي
١٧,٢٠٠,٠٠٠	المكتب الإقليمي
١٦١,٢٣٧,٥٧٨	إثيوبيا
١٨,٨١١,٠٠٠	أريتريا
١٥,٨٠٠,٠٠٠	أنغولا
٥٠,١١٩,٩٧٩	أوغندا
١٦,٥٠٠,٠٠٠	بوروندي
٨,٠٠٠,٠٠٠	رواندا
١١,٠٢٦,٦٥٠	زيمبابوي
١٨٠,٤٨١,٣٩٠	جنوب السودان
١٢٧,٠٣٣,٩٤٣	الصومال
٣٠,٠٢١,٦٤٠	كينيا
٧,٦٢٥,٠٠٠	مدغشقر
٢٠,٥٤٧,٦٤٨	موزامبيق
٦٦٤,٤٠٤,٨٢٨	المجموع

دولار أمريكي	منطقة أوروبا وآسيا الوسطى
١,٩٢٣,٠٠٠	المكتب الإقليمي
٢٧,٣٢٣,١٩٠	الاستجابة للاجئين والمهاجرين في أوروبا*
٩,٨٣٤,٥٠٠	أوكرانيا
٣٩,٠٨٠,٦٩٠	المجموع

دولار أمريكي	منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
١٩,٥٠٠,٠٠٠	المكتب الإقليمي
١٥٣,٢٤٧,٠٠٠	جمهورية فنزويلا البوليفارية
٦٤,٥٦٦,٠٠٠	الأطفال والسكان المتأثرون بتدفقات الهجرة من جمهورية فنزويلا البوليفارية*
١٨,٥٨٦,٠٠٠	هايتي
٢٥٥,٨٩٩,٠٠٠	المجموع

دولار أمريكي	منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
١٠,٤٠٠,٠٠٠	المكتب الإقليمي
١٤٧,١١١,٤٩٦	السودان
٢٩٤,٨٠٠,٠٣٧	الجمهورية العربية السورية
٨٦٤,١١٤,٧٠٥	اللاجئون السوريون*
٥٨,٨٥٤,٢٢٣	العراق
١٨,٤٠٢,٢٥٦	دولة فلسطين
٥٣٤,٩٨٢,٥٦٨	يمن
٢٦,٢٥٨,٤٠٠	ليبيا
١,٩٥٤,٩٢٣,٦٨٥	المجموع

النتائج المخطط لها للعام ٢٠٢٠

العمل الإنساني من أجل الأطفال للعام ٢٠٢٠

تلخص المعلومات أدناه المتطلبات العالمية لبرامج اليونيسف الإنسانية، والعدد الإجمالي للأشخاص والأطفال الذين سيتم الوصول إليهم، والنتائج المخطط لها في عمل اليونيسف الإنساني للعام ٢٠٢٠.

ستعمل اليونيسف وشركاؤها

لتحقيق النتائج التالية في عام ٢٠٢٠:

التغذية

سيحصل ٥,١ ملايين طفل على علاج من سوء التغذية الحاد الوخيم



الصحة

سيتلقي ٨,٥ ملايين طفل تحصيناً ضد مرض الحصبة



المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

سيتمكن ٢٨,٤ مليون شخص من الحصول على مياه مأمونة للشرب والطبخ والنظافة الشخصية



حماية الطفل

سيستفيد ٤,٥ ملايين طفل ومقدم رعاية من خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي



العنف الجنساني في أوضاع الطوارئ

سيستفيد ١,٤ ملايين طفل وامرأة من خدمات الحد من خطر العنف الجنساني أو منعه، أو تدخلات الاستجابة له عند وقوعه



التعليم

سيتمكن ١٠,٢ ملايين طفل من الحصول على تعليم رسمي وغير رسمي، بما في ذلك التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة



التحويلات النقدية

سيستفيد ١,٧ مليون شخص من التحويلات النقدية



الاتصال من أجل التنمية

سيتم التواصل مع ٤٩ مليون طفل وبالغ من المعرضين للخطر أو المتأثرين، وذلك من خلال الاتصال من أجل التنمية / المشاركة المجتمعية



بما في ذلك:

٥٩ مليون طفل



٢ مليون طفل من ذوي الإعاقات



٣٠ مليون فتاة



تعتمد اليونيسف أن تساعد:

٩٥ مليون شخص



٤ ملايين شخص من ذوي الإعاقات



٤٩ مليون امرأة / فتاة



وهذا سيتطلب:

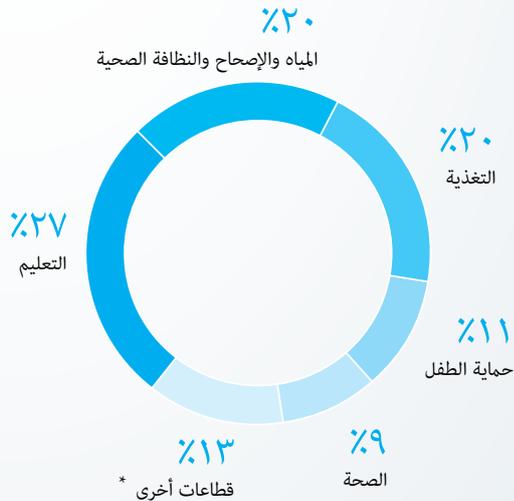
٤,٢ بلايين دولار



في:

٦٤ بلداً

النسبة من المتطلبات الإجمالية بحسب القطاع:



* وهذا الرقم يتضمن تكاليف من: قطاعات وتدخلات أخرى (مثلاً، الحماية الاجتماعية، المناصرة / التواصل، بناء السلام) (٢٤%)، الدعم الإقليمي للتأهب والاستجابة والدعم التقني (٢٣%)، الاتصال من أجل التنمية (٢٢%)، آليات الاستجابة السريعة (٢١%)، المواد غير الغذائية (٢١%)، المساعدة بالتحويلات النقدية (٢١%)، تنسيق المجموعات (دون ٢١%)، فيروس نقص المناعة البشرية / متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) (دون ٢١%).

الجمهورية العربية السورية والمنطقة دون الإقليمية

بعد ثماني سنوات من النزاع، يظل حجم الاحتياجات الإنسانية وشدتها وتعقيدها كبيراً في الجمهورية العربية السورية والبلدان المجاورة. ففي الجمهورية العربية السورية، يحتاج قرابة ١١ مليون شخص — ويشكلون أكثر من نصف السكان — إلى مساعدة إنسانية. ويوجد ٥,٦ ملايين لاجئ سوري مسجل في جميع أنحاء المنطقة دون الإقليمية، بمن فيهم ٢,٥ مليون طفل يعيشون في تركيا ولبنان والأردن والعراق ومصر.*

**أفغانستان**

تتزايد الاحتياجات الإنسانية الناجمة عن النزاع المسلح والكوارث الطبيعية والفقر في أفغانستان. وفي عام ٢٠٢٠، سيحتاج ٩,٤ ملايين شخص — ٥٤ في المئة منهم أطفال — إلى مساعدات إنسانية وحماية.

**جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية**

يتسم الوضع الإنساني في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بانعدام الأمن الغذائي المزمن ونقص إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية المنقذة للأرواح، مما يترك تأثيرات هائلة على الفئات الأشد ضعفاً. ويفتقر أكثر من ثلث السكان لإمكانية الحصول على مياه الشرب المأمونة.

**أزمة الروهينغا في بنغلاديش وميانمار**

أصبحت منطقة كوكس بازار في بنغلاديش بحلول أيلول / سبتمبر ٢٠١٩ تستضيف الآن ٩١٠,٠٠٠ لاجئ من أقلية الروهينغا وفدوا من ميانمار، بمن فيهم ٧٣٠,٠٠٠ لاجئ ظلوا عالقين هناك منذ أكثر من سنتين. وفي ميانمار، يظل الأطفال وأسراهم في موقف شديد الضعف، وهناك حوالي ٩٠٥,٠٠٠ شخص بحاجة إلى الحماية.

**الاستجابة لوباء الإيبولا (بوروندي، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ورواندا، وجنوب السودان، وأوغندا)**

إن تفشي وباء الإيبولا في جمهورية الكونغو الديمقراطية هو ثاني أكبر حالة على الإطلاق، والحالة الأولى التي تحدث في منطقة نزاع، وتضمنت ٣,٠٠٠ إصابة مؤكدة بما في ذلك ٩٠٠ طفل. ويظل الخطر عالياً بأن ينتقل المرض إلى البلدان المجاورة، بما في ذلك بوروندي، ورواندا، وجنوب السودان، وأوغندا.

**اليمن**

بعد دخول النزاع في اليمن عامه الخامس، تظل الأزمة الإنسانية فيه تشكّل أكبر وضع طارئ في العالم، حيث يحتاج أكثر من ٢٤ مليون شخص مساعدة إنسانية. وثمة حوالي ٣,٦ ملايين شخص مهجرين داخلياً، وأكثر من ٣٨٦,٠٠٠ طفل دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم.

الأطفال في أوضاع الأزمات

تسلط الخريطة أدناه الضوء على بعض الأزمات الكبرى التي تؤثر على الأطفال وأسرهم في نهاية عام ٢٠١٩.

أوكرانيا

يتحمل ٣,٤ ملايين شخص، بمن فيهم ٤٣٠,٠٠٠ طفل، في شرق أوكرانيا وطأة النزاع الممتد منذ خمس سنوات، والذي يتسبب بتهديدات مباشرة على عافيتهم البدنية والعقلية، ويقيد قدرتهم في الحصول على الخدمات الأساسية.



وضع اللاجئين والمهاجرين في أوروبا

وصل إلى أوروبا ٥٧,٠٠٠ لاجئ ومهاجر خلال الفترة ما بين كانون الثاني / يناير وحتى بدايات أيلول / سبتمبر ٢٠١٩، وربيعهم من الأطفال. ويواجه الأطفال اللاجئون والمهاجرون — لا سيما البنات والأولاد الذين يسافرون بمفردهم — خطر التعرض للاستغلال، بما في ذلك العنف الجنسي.



تدفقات الهجرة من جمهورية فنزويلا البوليفارية

تركت الأزمة الاجتماعية-الاقتصادية والسياسية غير المسبوقة في جمهورية فنزويلا البوليفارية حوالي ٧ ملايين شخص بحاجة إلى مساعدة إنسانية في داخل البلد. أما في سائر منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، سيحتاج ٦,٥ ملايين شخص إلى مساعدات في عام ٢٠٢٠، بمن فيهم ١,٩ مليون طفل.



أزمة منطقة الساحل الوسطى (بوركينافاسو، مالي، والنيجر)

دفع انعدام الأمن والعنف في منطقة الساحل الوسطى بوضع التهجير القسري والطوارئ الإنسانية إلى مستويات غير مسبوقة، مما جعل ٧٢١,٠٠٠ طفل دون سن الخامسة معرضين لخطر سوء التغذية الحاد الوخيم. كما شهدت السنوات الثلاث الماضية زيادة قدرها ستة أضعاف في عدد المدارس المغلقة بسبب العنف. وقد أغلقت أكثر من ٣,٠٠٠ مدرسة، مما أثر على ٦١٠,٠٠٠ طفل و١٥,٠٠٠ معلم.



تمثل الأسهم الحركات السكانية إلى البلدان المجاورة بسبب النزاعات.

هذه الخريطة محوّرة ولا تلتزم بمقياس رسم. كما أنها لا تعكس موقف اليونسف بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو منطقة أو ترسيم أي حدود. الخط المنقّط يمثل تقريباً خط السيطرة المتفق عليه بين الهند وباكستان. ولم يتفق الطرفان بعد على الوضع النهائي لجامو وكشمير. ولم تتحدد الحدود النهائية بين السودان وجنوب السودان لغاية الآن.



جمهورية فنزويلا البوليفارية، ٢٠١٩

فتاة تبتسم، وقد رُسم على وجهها علم فنزويلا، وذلك أثناء نشاط للعلاج بالفن جرى في تموز / يوليو في واحد من مراكز الحماية التي تدعمها اليونيسف. والأنشطة في هذا المركز هي جزء من الدعم النفسي المقدم للأطفال والمراهقين الأشد ضعفاً في حي باريو يونيون في منطقة بيتاري على أطراف العاصمة كاراكاس. وقد وفرت اليونيسف لعاية الوقت الحالي من هذا العام دعماً نفسياً لقرابة ١٠,٠٠٠ طفل ويافح من المتأثرين بالأزمة الاقتصادية الحالية.

النتائج التي تحققت في عام ٢٠١٩

حتى ٣١ آب / أغسطس ٢٠١٩

يبين الشكل أدناه بعض النتائج الرئيسية التي حققتها اليونيسف وشركاؤها للأطفال مقارنة مع الأهداف المحددة، وذلك على امتداد الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠١٩. وفي بعض السياقات، كانت الإنجازات مقيدة نتيجة محدودية التمويل الإنساني (انظر مستوى التمويل القطري في صفحة ١١)؛ وعدم كفاية إمكانية وصول الوكالات الإنسانية؛ وانعدام الأمن، وصعوبة بيئات العمل؛ ومحدودية قدرات شركاء التنفيذ؛ وتأخير بدء البرامج لأسباب متنوعة. ورغم هذه التحديات، تحققت نتائج مهمة عبر الاستفادة من الموارد الأساسية لليونيسف وشركائها وموارد أخرى، وتنفيذ تدخلات مبتكرة فعالة من حيث الكلفة. ويمكن الاطلاع على تقارير إضافية حول عام ٢٠١٩، بما في ذلك المؤشرات الخاصة ببلدان محددة، على الصفحة الإلكترونية المخصصة للبلد المعني على الموقع <www.unicef.org/appeals>.



التغذية

٢,١ مليون

طفل عولجوا من سوء التغذية الحاد الوخيم



الصحة

٢٨,٩ مليون

طفل تلقوا تحصيناً ضد الحصبة



المياه والإصحاح والنظافة الصحية

٣٢,٢ مليون

شخص تمكنوا من الحصول على مياه مأمونة للشرب والطبخ والنظافة الشخصية



حماية الطفل

٢,٦ مليون

طفل ومقدم رعاية استفادوا من خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي



التعليم

٣,٩ مليون

طفل حصلوا على تعليم رسمي وغير رسمي، بما في ذلك مرحلة الطفولة المبكرة

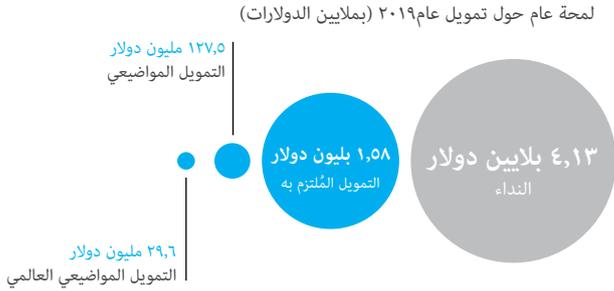


التحويلات النقدية

٨٥٠,٠٠٠

شخص حصلوا على مساعدة نقدية



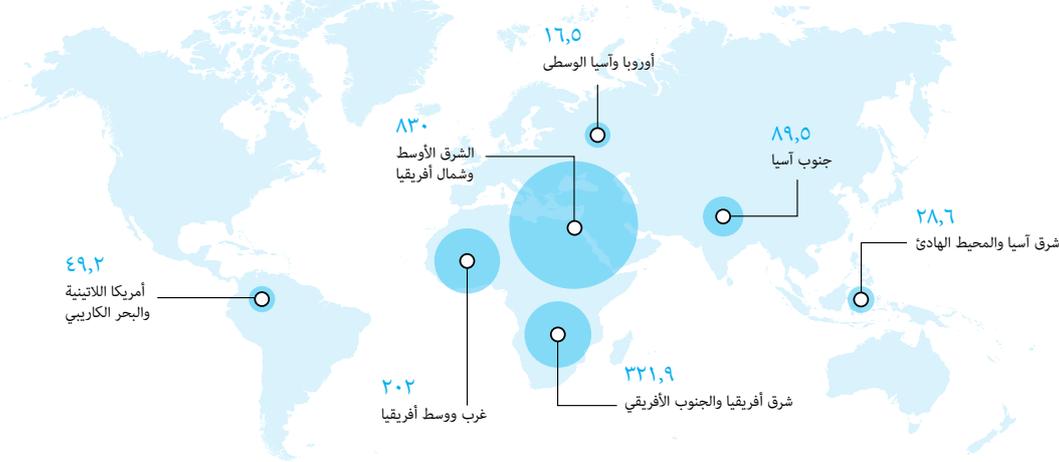
التمويل الإنساني في عام ٢٠١٩^١أكبر ٥ مانحين
للتمويل المواضيعي العالمي
(بملايين الدولارات)

١٨,٦	هولندا	٥٢٩,٨
٢,٤	اللجنة السويدية *	١٣١,٨
٢,٢	لجنة المملكة المتحدة *	١٣١,١
١,٧	جمهورية كوريا	١١٤,٩
١	مكتب اليونيسف في تايلاند	١١٠,١

أكبر ١٠ مانحين
في عام ٢٠١٩
(بملايين الدولارات)

٥٢٩,٨	الولايات المتحدة
١٣١,٨	البنك المركزي لمواجهة الطوارئ
١٣١,١	المملكة المتحدة
١١٤,٩	المفوضية الأوروبية
١١٠,١	ألمانيا
٦٦,٢	المملكة العربية السعودية
٦٦	اليابان
٥٦	الإمارات العربية المتحدة
٣٩,٩	كندا
٣٧,٧	السويد

التمويل المُلتزم به بحسب المنطقة (بملايين الدولارات)



ورغم الدعم السخي من المانحين، ظل عجز التمويل كبيراً وبلغ ٤٣ في المئة. وتركز أكثر من نصف التمويل على الأزمات الكبيرة والممتدة زمنياً في جمهورية الكونغو الديمقراطية (بما في ذلك الاستجابة لتفشي وباء الإيبولا)، وجمهورية السودان، والجمهورية العربية السورية، والبلدان المجاورة التي تستضيف لاجئين سوريين، واليمن. واستُخدم ٧٢ في المئة من الالتزامات لدعم ١٠ بلدان، وذلك من مجموع البلدان الـ ٤٧ التي أُطلق بشأنها نداءات في عام ٢٠١٩. وما زالت استجابات عديدة منقوصة التمويل، بما في ذلك بخصوص الأوضاع في بوركينا فاسو، والكاميرون، وباكستان، وأوغندا، وجمهورية فنزويلا البوليفارية — حيث بلغت الفجوة التمويلية فيها جميعاً أكثر من ٧٠ في المئة.

ومن ضمن التمويل المُستلم في عام ٢٠١٩، كان ١٢٧,٥ مليون دولار منه (٨ في المئة) تمويلاً مواضيعياً للاستجابات الإنسانية على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية. وشكّل التمويل المواضيعي الإنساني العالمي — وهو نوع التمويل الأكثر مرونة بعد الموارد العادية — ٢ في المئة من مجموع الالتزامات المُستلمة. وقد استُخدمت مخصصات التمويل المواضيعي الإنساني العالمي لتوسيع الأنشطة والاستجابة للاحتياجات المتزايدة في بلدان من قبيل بوركينا فاسو حيث تساعد التهجير بشدة، والسودان حيث استمر تصاعد العنف والاضطرابات. وأتاح هذا الأموال لليونيسف الاستجابة أيضاً لوباء الكوليرا في هايتي؛ وسد الفجوات الحرجة في مجالات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والتغذية والصحة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية؛ ودعم الاستجابة الصحية والتأهب للطوارئ في دولة فلسطين.

وستواصل اليونيسف التكيف والاستجابة للاحتياجات الإنسانية الحرجة أثناء تطورها، وستواصل دعوة شركائها لتوفير تمويل مواضيعي مرن ومتعدد السنوات، وهو أمر حاسم لتلبية احتياجات الأطفال في كل مكان.

ظلت النزاعات دافعاً رئيسياً للاحتياجات الإنسانية في عام ٢٠١٩، في حين دفعت الظواهر الجوية المتطرفة والجوع والأمراض المعدية بالعديد من الناس إلى السعي للحصول على مساعدات طارئة والاعتماد عليها. وثمة ملايين من الأطفال الذين اقتلَعوا من أوطانهم بحاجة ماسة للحماية والمساعدات الإنسانية. وبالمجمل، احتاج ١٨٣ مليون شخص لدعم إنساني في العالم أثناء السنة، وقد لزم تمويل أكثر من أي وقت مضى لمساعدتهم.

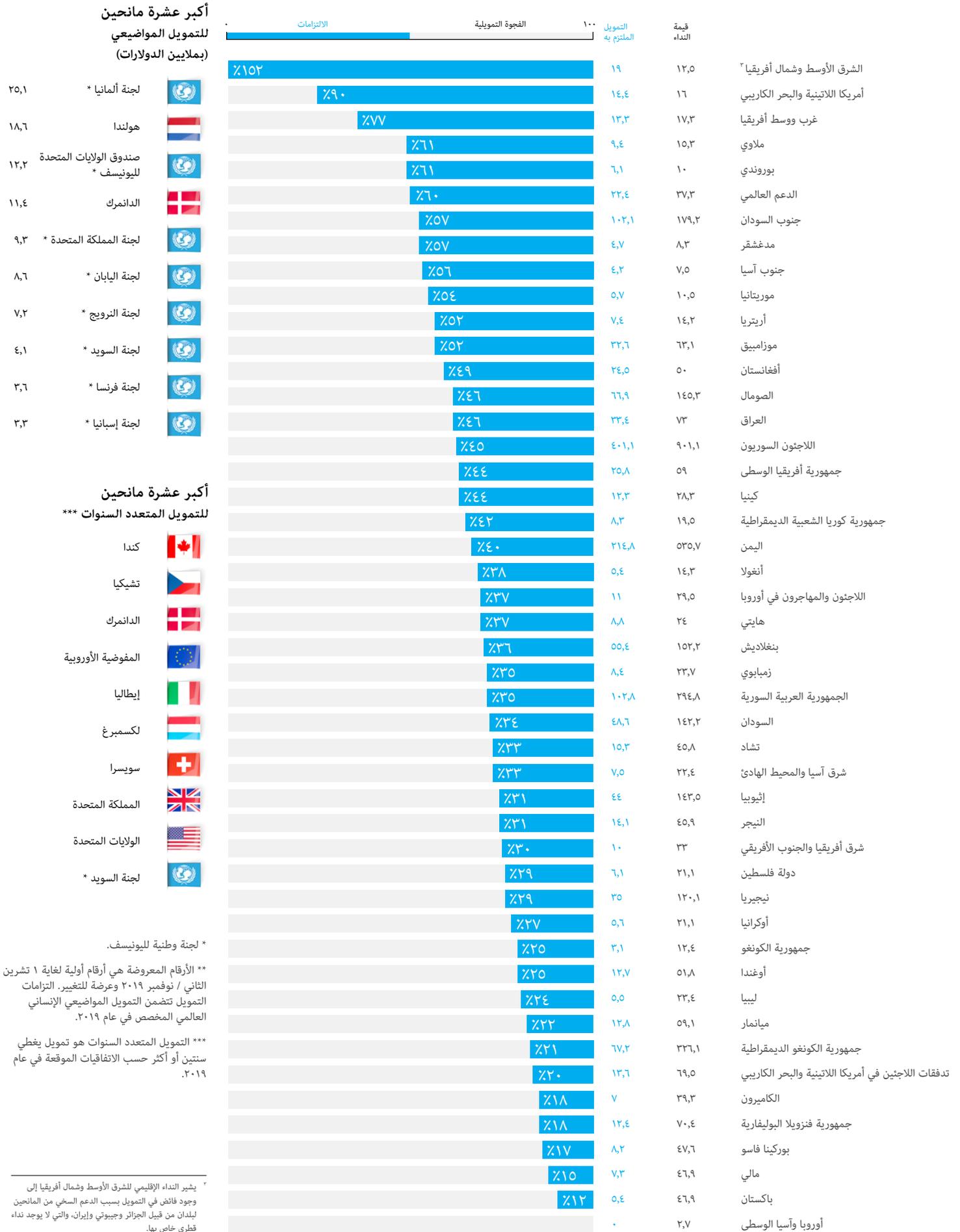
طلبت اليونيسف ٣,٩٢ بلايين دولار في بداية عام ٢٠١٩ من خلال نداء العمل الإنساني من أجل الأطفال. وبحلول تشرين الثاني / نوفمبر، بلغت قيمة النداء ٤,١٣ بلايين دولار. وثمة أحداث ساهمت في زيادة الاحتياجات، منها تصاعد انعدام الأمن ومحدودية إمكانية الحصول على الخدمات في بلدان من قبيل بوركينا فاسو ومالي والسودان وجمهورية فنزويلا البوليفارية، إضافة إلى الكوارث الطبيعية، بما فيها إحصار إيادي في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي والجفاف في كل من أنغولا وكينيا وباكستان وزمبابوي.

ازدادت المساعدات الإنسانية الدولية من القطاعين العام والخاص في عام ٢٠١٩ مقارنة مع الفترة نفسها من عام ٢٠١٨. وبحلول تشرين الثاني / نوفمبر، كانت اليونيسف قد تلقت التزامات من المانحين بقيمة ١,٥٨ بليون دولار لنداء العمل الإنساني من أجل الأطفال. إضافة إلى ذلك، وبفضل الدعم للتمويل المتعدد السنوات، كان يتوفر لليونيسف ٧٦١ مليون دولار من السنوات السابقة. وكان مصدر حوالي ثلثي التمويل المُستلم في عام ٢٠١٩ من الولايات المتحدة الأمريكية، والبنك المركزي لمواجهة الطوارئ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والمفوضية الأوروبية، وألمانيا.

^١ الأرقام المعروضة في هذا السرد هي أرقام أولية لغاية ١ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٩ وعرضة للتغيير.

^٢ التمويل المؤقت المُلتزم به لغاية ١ تشرين الثاني / نوفمبر، بحسب اتفاقيات المساهمة مقارنة بسنة النداء الحالية.

الالتزامات والعجز في تمويل العمل الإنساني من أجل الأطفال في عام ٢٠١٩ (بملايين الدولارات) **



^٢ يشير النداء الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى وجود فائض في التمويل بسبب الدعم السخي من المانحين لبلدان من قبيل الجزائر وجيبوتي وإيران، والتي لا يوجد نداء قطري خاص بها.

الدعم العالمي لعمل اليونيسف الإنساني

- تم تعزيز أنشطة الدعوة والمناصرة حول تأثير الأزمات على الأطفال، مع إصدار أكثر من ٣٠ بيان رفيع المستوى على المستويين العالمي والميداني، وأربعة بيانات إلى فريق مجلس الأمن العامل المعني بالأطفال والنزاع المسلح، وتدخل من قبل المديرية التنفيذية لليونيسف في الحوار المفتوح لمجلس الأمن حول الأطفال والنزاع المسلح.

يضمن العمل الإنساني في صميم ولاية اليونيسف لإعمال حقوق كل طفل. ويدعم الهيكل الإنساني العالمي لليونيسف — والذي يشمل المكاتب الإقليمية السبعة للمنظمة ووحدها العشر في المقر — العمل الإنساني على المستوى القطري، كما يمكن المكاتب القطرية التابعة لليونيسف من الارتقاء بتأهبها للطوارئ والاستجابة لها، وتوفير المساعدة الإنسانية بفاعلية للفئات الأشد ضعفاً، والتعامل مع حقوق الأطفال وحمايتهم من العنف والإساءات والاستغلال.



تم توزيع ٥٤,٥ مليون دولار^١ من خلال صندوق برامج الطوارئ لـ ٢٣ مكتباً قوطياً ومكتبين إقليميين

تم شراء إمدادات بقيمة ٢٦٧,٦ مليون دولار^٢ للبلدان التي تستجيب لحالات طوارئ

ويعمل مكتب برامج الطوارئ التابع لليونيسف على تنسيق الدعم الدولي الذي تقدمه المنظمة، بما في ذلك من خلال فريق أمني ومركز يعمل على مدار الساعة وفي كل أيام الأسبوع. وسيكلف هذا الدعم ٧١,٢ مليون دولار في عام ٢٠٢٠، وستغطي اليونيسف ٤٥ في المئة من هذه الكلفة من الموارد الأساسية. وتحتاج اليونيسف في العام ٢٠٢٠ مبلغاً قدره ٣٩,٤ مليون دولار على شكل تمويل مرن ومتعدد السنوات لتغطية الاحتياجات المتبقية.

الدعم العالمي في عام ٢٠١٩

ثمة خمس حالات طوارئ من المستوى الثالث تطلبت تعبئة على مستوى المنظمة بأكملها، بما في ذلك تعبئة الموارد العالمية، في عام ٢٠١٩: تفشي وباء الإيبولا في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وإعصار إيداي في موزامبيق، والأزمات الممتدة زمنياً في نيجيريا، والجمهورية العربية السورية، واليمن.

وبحلول أيلول / سبتمبر ٢٠١٩، تُرجمت الاستثمارات في الدعم العالمي لليونيسف إلى الإنجازات التالية:

- تم الشروع في تعديل الالتزامات الأساسية للأطفال في العمل الإنساني كي تعكس على نحو أفضل التنوع في الأزمات الإنسانية، ولتوجيه الاستجابة الإنسانية لتكون قائمة على المبادئ وتجري في الوقت المطلوب ومتوقعة وفعالة، وذلك تماشياً مع الأعراف والمعايير المحدثة.

- جددت اليونيسف ووسعت شراكاتها مع مفوضية الأمم المتحدة السامية للاجئين وبرنامج الأغذية العالمي؛ وواصلت دعمها لتنفيذ بيان المبادئ حول المساعدات النقدية الصادر عن مفوضية الأمم المتحدة السامية للاجئين وبرنامج الأغذية العالمي ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية واليونيسف؛ وأجرت ست حالات دراسية قطرية حول التعاون مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر؛ ونظمت أول مشاورات عالمية مع الشركاء من المنظمات غير الحكومية الإنسانية منذ عام ٢٠١٢ لتحسين كيفية العمل معاً أثناء حالات الطوارئ.



تم الوصول إلى ١,٨٥ مليون شخص^٣ متأثر من خلال تطبيق 'يو-ريپورت' في ١٢ بلداً.

قام ٨٠٪ من المكاتب القطرية بتحديث تحليلات المخاطر وخطط التأهب^٤

الاستجابة الميدانية المستفيضة (بما في ذلك فريق الاستجابة الطارئة، وفريق الاستجابة السريعة، والموظفين الاحتياطيين)



٣٧ بلداً وبلغ مجموع أيام عمل الدعم ٣٦,٥٩٧ يوماً^٥ في

أتم ١٣٧ موظفاً مهمة عمل ٢٦٣^٦

^١ خصص خمسة وتسعون في المئة لحالات طارئة من المستوى ٢ والمستوى ٣.

^٢ هذه صناديق متجددة يتم توزيعها على المكاتب الميدانية خلال ٤٨ ساعة من وقوع أزمة إنسانية.

^٣ قبل أن تتوفر موارد من المانحين، لمواصلة العمل الإنساني الحاسم عندما يتأخر التمويل.

^٤ تلقت ثلاثة بلدان تم تحديثها بأنها ذات خطورة عالية ١,٥ مليون دولار كي تعمل على توسيع مستويات التأهب بسرعة.

^٥ تطبيق 'يو-ريپورت' هو أداة تواصل اجتماعي تتيح للفاعلين وجميع السكان المتأثرين مشاركة تعليقات وشكاوى حول تقديم الخدمات الإنسانية.

ومن بين النتائج الرئيسية:



حصل أكثر من 5,000 طفل (2,400 فتاة) على دعم نفسي.



تلقت أكثر من 2,300 امرأة و2,600 فتاة دعماً للنظافة الصحية في فترة الطمث



شكّلت النساء نصف أعضاء فريق التقييم ضمن آلية الاستجابة السريعة.



حصل أكثر من 1,500 مقدم رعاية (1,050 امرأة و450 رجلاً) على استشارات بشأن تغذية الرضع والأطفال الصغار.



استفاد قرابة 19,000 شخص (بينهم 4,000 فتاة و5,800 امرأة) من أنشطة توعية مجتمعية بشأن التغذية والصحة وإدارة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

الدعم الذي يقدمه فريق الاستجابة الطارئة للاستجابة المعنية بالنوع الجنساني في الكاميرون

تعاني المنطقتان الشمالية الغربية والجنوبية الغربية من الكاميرون من أزمة شديدة بسبب تواصل العنف، وتدهور الوضع الأمني، وزيادة الانتهاكات في مجال الحماية. ويوجد حوالي ١,٣ مليون شخص بحاجة إلى مساعدة إنسانية، كما تم تهجير ٥٣٦,٠٠٠ شخص^٤. ويتأثر الأطفال والنساء على نحو غير متناسب.



الكاميرون، ٢٠١٩
شارك أولاد وبنات ورجال ونساء في نشاط مجتمعي لتشجيع النظافة الصحية في جنوبي غرب الكاميرون.

وفي إطار الدعم العالمي للاستجابة الإنسانية في الكاميرون، أرسلت اليونيسف في بدايات عام ٢٠١٩ عضواً من فريق الاستجابة الطارئة لإقامة تواجد ميداني في المناطق المتأثرة بالنزاع، ولدعم إدماج النوع الجنساني في الاستجابة الإنسانية. وقد كانت الآلية التجريبية للاستجابة السريعة، والتي أُنشئت من خلال تمويل مرّن من المانحين للدعم العالمي، حاسمة الأهمية في تشكيل استجابة أكثر تكافؤاً وفاعلية ومراعاة للنوع الجنساني.

وقد عملت اليونيسف في جميع جوانب الاستجابة مع جهات فاعلة محلية لبناء القدرات ودعم الانتعاش الطويل الأجل:

تبع تقديم المساعدة المنقذة للأرواح في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية جهود إعادة تأهيل نقاط / أنظمة المياه القائمة وإنشاء هيكل أساسي قادرة على التحمل.



وجرت إعادة بناء المدارس لتكون أكثر قدرة على الصمود أمام الصدمات المستقبلية، وتم تدريب الطلاب والمعلمين على التأهب لمواجهة الكوارث.



وتم تدريب فرق الاستجابة السريعة المعنية بالتصدي للكوليرا والأخصائيين الصحيين المجتمعيين على توفير الرعاية في مواقع إعادة الاستيطان وفي المناطق التي يصعب الوصول إليها.



الدعم الدولي للاستجابة لإعصار إيداي في موزامبيق

ضرب إعصار إيداي اليابسة في مرفأ بيرا بموزامبيق في آذار / مارس قبل أن يتحرك عبر المنطقة. وتأثر ملايين الناس في ملاوي وموزامبيق وزمبابوي بهذه الكارثة الطبيعية التي تُعد أسوأ كارثة تضرب الجنوب الأفريقي خلال العقد الماضي.

وكانت اليونيسف هي أول منظمة تصل المناطق المتأثرة، وقامت فوراً بتخطيط الاستجابة التي هدفت إلى تلبية أهم الاحتياجات الماسة، وفي الوقت نفسه تعزيز الأنظمة القائمة والقدرات المحلية والصمود. وفضل الدعم العالمي، تمكنت اليونيسف من نشر ١٣ موظفاً من المقر والمكاتب الإقليمية ومن الشركاء في إطار الشراكات المتعلقة بالموظفين الاحتياطيين، وذلك لمدة ثلاثة أشهر — قبل تأسيس مكتب جديد لإرساء الدعم الطويل الأجل.



موزامبيق، ٢٠١٩
طفل يملأ وعاء بالماء خارج بيرا بموزامبيق من صنوبر تابع لليونيسف في موقع ميندروزي لإعادة الاستيطان المخصص للأشخاص المهجرين من جراء الأعاصير التي وقعت مؤخراً.

التطلع إلى الأمام

النقدية الإنسانية في جميع المناطق لتعزيز القدرات للارتقاء بالبرامج النقدية في الميدان. وسيتم توسيع الشراكات المتعلقة بالموظفين الاحتياطيين كي تشمل المزيد من الجهات الفاعلة المحلية، كما سيتم تفعيل الشراكات الرئيسية للوصول إلى عدد أكبر من الأطفال. وستعمل اليونيسف على تعزيز التنسيق الإنساني لإتاحة تحليل الاحتياجات الإنسانية وتحديد أولوياتها على نحو أكثر فاعلية. وسيتم تقديم الدعم للمكاتب القطرية لإجراء تحليلات أكثر تفصيلاً للمخاطر، ودراسة الآفاق المستقبلية لتحقيق مستوى تأهب أفضل لمواجهة الطوارئ.

ستواصل اليونيسف في عام ٢٠٢٠ العمل على ضمان الوصول إلى معظم الناس المستضعفين، بمن فيهم النساء والأطفال والأشخاص ذوو الإعاقات، بالدعم الذي يحتاجونه أثناء الطوارئ. وهذا سيتضمن تحسين المساءلة للمجتمعات المتأثرة بالأزمات، وإضفاء المحلية على جهود الاستجابة للطوارئ، وتعزيز الأهمية المركزية للحماية. وستستعرض اليونيسف أنشطتها الإنسانية لتشجيع إمكانية الوصول الإنسانية والقيادة القائمة على المبادئ لزيادة المساواة في التغطية وجودة الاستجابة إلى الحد الأقصى في حالات الطوارئ المعقدة؛ وستسخر الأدلة والتعلم لإقامة برامج طوارئ قائمة على المبادئ وعلى جميع المستويات؛ وستبدأ تدريجياً بتطبيق إطار الالتزامات الأساسية للأطفال وتعديله. وسيتم تقديم تدريب بصفة تدريجية في مجال التحويلات

الدعم العالمي

لعمل اليونيسف الإنساني في عام ٢٠٢٠

الكلفة الإجمالية للدعم
العالمي في عام ٢٠٢٠:
٧١,٢ مليون
دولار

١

الدعم الإقليمي ٦,١ ملايين دولار

- أوروبا وآسيا الوسطى
- شرق آسيا والمحيط الهادئ
- شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي
- أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

ينسق مكتب برامج
الطوارئ التابع لليونيسف
الدعم العالمي للمنظمة،
والذي يتألف من ثلاثة
عناصر رئيسية:

الموارد البشرية^١



مكتب منسق الأمن ومركز
العمليات (على مدار الساعة في
جميع أيام الأسبوع)



الاتصالات



٢

الدعم التشغيلي ١٤,٦ مليون دولار

الشراكات^٢



التنسيق العالمي
للمجموعات / القطاعات^٣



٣

دعم البرنامج الإنساني ٥٠,٥ مليون دولار

^١ تجري من خلال وحدة الطوارئ في المقر وثلاثة نماذج لنشر المهام.

^٢ وهذا يشمل المشتريات والتخزين والدعم اللوجستي

^٣ وهذا يشمل إدارة المعلومات.

^٤ مع وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني، والمؤسسات الأكاديمية.

^٥ للتغذية، والصحة، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وحماية الطفل، والتعليم، وفيروس نقص المناعة البشرية / متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) على امتداد أولويات القطاعات.

^٦ بخصوص الالتزامات الأساسية للأطفال، والمساواة، وحماية المدنيين، وإدارة المعرفة، والابتكار، والبيئات عالية الخطورة، والدعوة في المجال الإنساني، والتحويلات النقدية.

متطلبات التمويل
لعام ٢٠٢٠:
٣٩,٤ مليون
دولار

الكلفة الإجمالية التي
تغطيها الموارد الأساسية
لليونيسف:
٣١,٩ مليون
دولار

تقوم المكاتب الإقليمية السبعة التابعة لليونيسف بتسليمها إلى المكاتب القطرية المعنية من أجل العمل الإنساني، وبناء القدرات، والدعم التقني.

- الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
- جنوب آسيا
- غرب ووسط أفريقيا

تعبئة الموارد



تكنولوجيا المعلومات والاتصالات



المالية والإدارة



الإمداد واللوجستيات^{١١}



تعبئة الدعم العالمي



الإدارة القائمة على النتائج



السياسات والتوجيه^{١٢}



الدعم البرامجي^{١٣}



يمكن الحصول على معلومات إضافية
حول العمل الإنساني لليونيسف من:

صورة الغلاف الأمامي: اليمن، ٢٠١٩
أطفال في عدن باليمن يُظهرون بفخر العلامات على أذرعهم حيث تلقوا تحصيناً أثناء حملة
تحصين متنقلة ضد الحصبة والحميراء بدعم من اليونيسف في شباط / فبراير.

مانويل فونتاين (Manuel Fontaine)

المدير
مكتب برامج الطوارئ، مكتب اليونيسف في نيويورك
هاتف: +1 212 326 7163
البريد الإلكتروني: mfontaine@unicef.org

ميريتكسيل ريلانو (Meritxell Relano)

نائبة المدير
مكتب جنيف لبرامج الطوارئ، مكتب اليونيسف في جنيف
هاتف: +41 22 909 5601
البريد الإلكتروني: mrelano@unicef.org

كارلا حداد مارديني (Carla Haddad Mardini)

المديرة
شعبة الشراكات العامة (PPD)، مكتب اليونيسف في نيويورك
هاتف: +1 212 326 7160
البريد الإلكتروني: humanitarian.ppd@unicef.org

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

مكتب برامج الطوارئ

العنوان: United Nations Plaza 3
New York, NY 10017, USA

www.unicef.org/appeals

ردمك: 978-92-806-5059-4

© منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)،
كانون الأول / ديسمبر ٢٠١٩

